

صفة الصفوة

298 - أبو علي أحمد بن إبراهيم بن أيوب المسوحي .

صحب سريا السقطي وغيره وروى عن حسن المسوحي أيضا .

وقال محمد بن الحسين السلمي قال أخبرنا أحمد بن إبراهيم المسوحي من جلة مشايخ بغداد وظرافهم ومتوكليهم .

وعن جعفر الخواص قال كان أحمد بن إبراهيم المسوحي يحج بقميص ورداء ونعل طاق ولا يحمل معه شيئا لا ركوة ولا كوزا إلا كوز بلور فيه تفاح شامي يشمه من جوف بغداد إلى مكة وكان من أفاضل الناس .

299 - سمنون بن حمزة .

يكنى أبا القاسم أصله من البصرة ولكنه سكن بغداد .

عن أبي أحمد المغازلي قال كان ورد سمنون في كل يوم وليلة خمسمائة ركعة .

وقال أبو أحمد القلانسي فرق رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم فقال لي سمنون يا أبا أحمد ما ترى إلى ما أنفق هذا نحن ما نرجع إلى شيء ننفقه فامض بنا إلى موضع نصلي فيه بكل درهم